المحاضرة الرابعة

الطب وأهميته في العصر الإسلامي في المغرب الوسيط

:أولًا: تطور الطب في المغرب الوسيط

شهد المغرب تطورًا تدريجيًا في مجال الطب، بفضل المدارس والكتاتيب التي ساهمت في تعليم .الطب، إضافة إلى البيمارستانات التي وفّرت فضاءً للتطبيق والعلاج

.المدارس الطبية: كانت تُدرس فيها العلوم الطبية مثل التشريح، والعلاج بالأعشاب، والأدوية

دور الأطباء: كان الأطباء يحظون باحترام كبير في المجتمع، وكانت لهم مكانة متميزة في القصور .والدواوين

:ثانيًا: أبرز الأطباء المغاربة في العصر الوسيط

."ابن باجة (ت ٥٣٣هـ): طبيب وفيلسوف بارع، ألّف عدة كتب في الطب منها "التدبير الفردي

ابن رشد (ت ٥٩٥هـ): كان من أعظم فلاسفة الأندلس وأطبائها، شرح مؤلفات جالينوس، وله كتاب .""الكليات في الطب"

:ثالثًا: الطب والحياة اليومية

لم يكن الطب مقتصرًا على النخب، بل كان حاضرًا في حياة عامة الناس، من خلال الحلاقين، والعشّابين، والممارسين الشعبيين. وكان الناس يقصدون الأطباء في حالات الولادة، والوباء، .والجراحة

:رابعًا: البيمارستانات

أُنشئت عدة بيمارستانات في مدن كفاس ومراكش وسلا. كانت تقدم الرعاية المجانية، وتفصل بين .الرجال والنساء، وتضم صيدليات ومكتبات طبية. كما كانت تؤدي دورًا تعليميًا في تدريب الطلبة

:خامسًا: مساهمة الطب في النهضة العلمية

ساهم تطور الطب في تعزيز البحث العلمي وترجمة المؤلفات الطبية من اليونانية والفارسية إلى العربية. كما أنتج المغاربة مؤلفات أصلية اعتمدت على الملاحظة والتجريب.